

Distr.: General
7 May 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند 41 من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة 5 أيار/مايو 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة 4 أيار/مايو 2020، موجهة إليكم من ممثل الجمهورية
التركية لشمال قبرص، عصمت قرق أوغلو (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 41 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 5 أيار/مايو 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتني، أكتب إليكم رداً على الرسالة المؤرخة 9 نيسان/أبريل 2020 الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين في نيويورك والمعممة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/74/796-S/2020/292) والتي تشوّه مجدداً الوقائع على الأرض. ومن أجل وضع الأمور في نصابها، أود توجيه عنايتكم الكريمة إلى ما يلي.

بدايةً، وفيما يخص الادعاءات المتعلقة بما يسمى "خروقات قواعد الحركة الجوية الدولية" و "انتهاكات المجال الجوي الوطني لقبرص"، أود التأكيد على أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص تتم بكامل علم وإذن السلطات المعنية في الدولة، وهو أمر ليست لإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أية ولاية أو سلطة عليه من أي نوع كان. فهيئة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي الهيئة الوحيدة المختصة المخوَّلة بتقديم خدمات الحركة الجوية ومعلومات الطيران داخل المجال الجوي الوطني الخاص بها، والإعلانات للطيارين تصدر وفقاً للمادة 3 من اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو).

وبالمثل، فإن المزاعم الكاذبة الواردة في الرسالة المذكورة فيما يتعلق باستخدام الموانئ القبرصية التركية هي أيضاً مزاعم لا أساس لها نظراً لأن الإدارة القبرصية اليونانية ليس لديها أي ولاية أو سلطة على شمال قبرص. وإضافة إلى ذلك، تتجاهل هذه التأكيدات الحقائق الراهنة على الأرض، أي وجود دولتين مستقلتين تتمتعان بالحكم الذاتي على جزيرة قبرص، تمارس كل منهما السيادة والولاية داخل إقليمها.

أما فيما يتعلق بالادعاءات الكاذبة بخصوص مطار إركان في الشمال، فينبغي القول مجدداً إن مركز إركان لمراقبة المنطقة ومطار إركان المتقدمين تكنولوجياً في شمال قبرص يقدمان خدمات الحركة الجوية بصورة منتظمة وموثوقة وأمنة منذ أن رفض الجانب القبرصي اليوناني في عام 1977 توفير خدمات الحركة الجوية في الجزء الشمالي من الجزيرة، تمشياً مع سياسة العزلة التي فرضها على الشعب القبرصي التركي. ومنذ ذلك الوقت، تتم جميع الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص بمعرفة وموافقة تامين من إدارة الطيران المدني بالجمهورية التركية لشمال قبرص، وهي منطقة لديها كامل الولاية والسلطة عليها.

وعلاوة على ذلك، تُشكّل العزلة الظالمة المفروضة على القبارصة الأتراك، التي يحاول الجانب القبرصي اليوناني تكريسها بالقول من جانب واحد أنّ جميع المطارات والموانئ في شمال قبرص "غير قانونية"، مخالفة صريحة للقانون الدولي وللدعوة التي وجهها الأمين العام آنذاك، كوفي عنان، في تقريره المقدم إلى مجلس الأمن والمؤرخ 28 أيار/مايو 2004 (S/2004/437)، الذي يذكر فيه صراحة ما يلي: "مل أن يكون [يوسع أعضاء مجلس الأمن] أن يضربوا مثالا قويا لجميع الدول على التعاون، سواء على الصعيد الثنائي أو في المنظمات الدولية، على رفع القيد والعراقيل غير الضرورية التي يترتب عليها عزل القبارصة الأتراك وعرقلة تقدمهم، اعتباراً بأن هذا التدبير يتوافق وأحكام قرار مجلس الأمن 541 (1983) و 550 (1984)".

وتستوفي تشريعات الجمهورية التركية لشمال قبرص المتعلقة بسلامة الملاحة الجوية جميع معايير منظمة الطيران المدني الدولي وتوصياتها، إذ تكفل سلامة وأمن الطيران من خلال تنظيم جميع جوانب

الطيران المدني، بما في ذلك تشغيل المطارات وإدارة الحركة الجوية. وجميع المطارات في شمال قبرص تستوفي تماماً المعايير الدولية، وقد تم إنجاز الترتيبات اللازمة التي تمكّنها من مواكبة التطور التكنولوجي. كما تمت زيادة عدد مراقبي الحركة الجوية تبعاً لزيادة عدد الرحلات الجوية على مرّ السنين، ويتعاون مركز مراقبة المنطقة في إركان بشكل منتظم ووثيق مع مركز مراقبة المنطقة في أنقرة من أجل ضمان سلامة سير جميع الرحلات الجوية في المنطقة. وفي عام 2019 وحده، بلغ عدد الركاب الذين استخدموا مطار إركان 4 035 276 مسافراً. وعلاوة على ذلك، وفي عام 2019، استخدمت 27 760 طائرة مطار إركان للوصول والمغادرة، واستخدمت 224 898 طائرة مجال إركان للإرشاد الجوي. وفي هذا الصدد، لا بد أيضاً من التشديد على أنّ الجانب القبرصي التركي ملتزم بالتمسك بأعلى المعايير في مجال سلامة الملاحة الجوية وبالامتثال التام لأحكام اتفاقية شيكاغو لعام 1944، وهو مستعد للتعاون مع السلطات القبرصية اليونانية بشأن هذه المسألة البالغة الأهمية.

وأود أن أعتزم هذه الفرصة لأهيب بالجانب القبرصي اليوناني أن يقلع عن هذا الخطاب العقيم الذي عفا عليه الزمن، وأذكره بأن نظيره كان دوماً ولا يزال هو الجانب القبرصي التركي، وليس تركيا. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 41 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عصمت قرق أوغلو

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص